

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31526 - { مسند أنس } تصالحون الروم عشر سنين صلحا أمنا يفون سنتين ويغدرون في الثالثة أو يفون أربعا ويغدرون في الخامسة فينزل جيش منكم في مدينتهم فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم وورائهم فتقاتلون ذلك العدو ويفتح الله لكم فتتصرفون بما أصبتم من أجر وغنيمة فتتزلون بمرج ذي تلؤل فيقول قائلكم : الله غلب ويقول قائلهم : الصليب غلب فيتداولونها فيغضب المسلمون وجليبهم منهم غير بعيد فيثور ذلك المسلم إلى صليبهم فيدقه ويبرزون إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقه فتثور تلك العصاة من المسلمين إلى أسلحتهم ويثور الروم إلى أسلحتهم فيقتلون تلك العصاة من المسلمين يستشهدون فيأتون ملكهم فيقولون : قد كفيناك جد العرب وبأسهم فماذا تنتظر ؟ فيجمع لكم حمل امرأة ثم يأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا .

(طب وابن قانع ك - عن ذي مخمر)